

المؤتمر الدولي الموسوم بـ "سيادة القانون والذكاء الاصطناعي" (التحديات والتطلعات)

عقدت كلية الحقوق في جامعة الزيتونة الاردنية المؤتمر الدولي الموسوم بـ "سيادة القانون والذكاء الاصطناعي" (التحديات والتطلعات) في رحاب جامعة الزيتونة الاردنية يومي 21 - 22/11/2023. انطلقت فكرة المؤتمر الدولي الموسوم بـ "سيادة القانون والذكاء الاصطناعي" (التحديات والتطلعات) انعكاساً لإلتزامنا بتعزيز البحث العلمي وتبادل المعرفة والخبرة في مجالات تتصل بسيادة القانون والتكنولوجيا الحديثة، وعلى وجه الخصوص مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتات الذكية الذي يشكل اليوم أبرز التحديات التي تواجه البشرية في محاولة منا في ايجاد الحلول القانونية لما أصبحنا نلمسه اليوم في زمنَ الابتكاراتِ العلميةِ التقنيةِ غيرِ المسبوقة، وآفاقِ النموِ غيرِ المحدودة، حيث يمكن لهذه التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والطباعة ثلاثية الأبعاد وتكنولوجيا النانو والمركبات ذاتية القيادة وغيرها، في حال تمَّ استخدامها على النحو الأمثل، أن تجنَّبَ العالمَ الكثيرَ من المضارِّ وتجلبَ للعالم الكثيرَ من الفوائدِ، إلا انها غدت تلك التطبيقات لكيانات الذكاء الاصطناعي سلاحاً ذو حدين فرغم تلك المنافع والامتيازات التي تقدمها تلك التقنيات الحديثة إلا أنها تجر العديد من المخاطر والتحديات. الأمر الذي تولد عنه فكرة هذا المؤتمر، الذي أتاح فرصة حقيقية لاستكشاف التحديات التي تطرأ نتيجة لهذه التقنيات الجديدة ولتبادل الأفكار حول كيفية تشكيل سيادة القانون لتلبية احتياجات مجتمعاتنا المتغيرة التي لا يمكن ان تتأتى إلا من خلال مثل هذه المحافل العلمية حيث جمع نخبة من العلماء والمتخصصين في مجال القانون في شتى فروعها واقسامه.

بلَّغَ عددُ البحوثِ التي تسلَّمتها اللجنة العلمية أكثرَ من مئةٍ وسبعين بحثاً، خضعت جميعها للتقييم العلمي الرصين، تم قبول اربع وتسعين بحثاً منها سبع وستين بحثاً تم عرضها وجاهايا وما تبقى عرض عن بعد ضمن جلسات خاصة (عن بعد) عبر منصة زووم.

وقد تقدم الباحثين من كافة القطاعات القانونية من قضاة ومحامين وأعضاء هيئة تدريسية من جامعات ودول متعددة ليصل عددها الى عشرين دولةً (20) توزعت بين ثلاث عشر دولةً عربية (13)، وسبع دول أجنبية (7) وهي: الاردن، فلسطين، ولبنان، ومصر، والعراق، والبحرين، وسلطنة عُمان، وقطر، والسعودية، والمغرب، وتونس، والجزائر، وسوريا، واليمن، وفنلندا، وسويسرا، وبنجلادش، والباكستان، وماليزيا، واوزباكستان، وقبرص .

وقد تركزت الأبحاث المشاركة في هذا المؤتمر على المحاور الآتية:

- 1- القانون الدولي الانساني والذكاء الاصطناعي
- 2- القانون الجزائي والذكاء الاصطناعي
- 3- القانون المدني والذكاء الاصطناعي
- 4- القانون التجاري والذكاء الاصطناعي
- 5- حقوق الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي
- 6- القانون الاداري والذكاء الاصطناعي
- 7- القانون الدستوري والذكاء الاصطناعي
- 8- علوم الشريعة والذكاء الاصطناعي

وسيتم نشر جميع الابحاث المقبولة في مجالات علمية داعمة لهذا المؤتمر وبما يتوافق مع معايير المجلة وهي:

International Journal of Advances in Soft Computing and its Applications

والمفهرسة ضمن قاعدة بيانات سكوبس

Al-Zaytoonah University of Jordan Journal for Legal Studies

والمفهرسة ضمن قاعدة بيانات ايبسكو

وبعد عقد مجموعة من الجلسات العلمية التي وزعت استناداً إلى محاور المؤتمر وبعد عرض الأوراق العلمية المتنوعة التي قدمت من حضراتكم، وإجراء جانب من المناقشات التي انصبت بمجملها على اشكاليات قانونية تمثل تحدياً حقيقياً لمستقبل البشرية، وفي محاولة منا جميعاً لإبداء جملة من الحلول القانونية في ظل احتمالات النشاز والانفلات لكيانات الذكاء الاصطناعي التي قد تطرأ في المرحلة المقبلة. وغني عن البيان، أن موضوع المؤتمر يعد اليوم من الموضوعات الشائكة والمتشعبة والمرتبطة بكافة المجالات والانشطة الانسانية وما يعقبه من اشكاليات وتحديات على المستوى القانوني والقضائي. بناءً على هذا السياق، فقد تقدم الباحثون في مؤتمرننا بالعديد من النتائج والتوصيات التي تعد جهوداً وافرة لتجاوز التحديات والاستفادة القصوى من إمكانيات الذكاء الاصطناعي في سياق القانون على أمل ان يكون مؤتمرننا هذا مصدر إلهام ودافع للمجتمع القانوني والتشريعي لتطوير استراتيجيات تواكب التطورات السريعة في عصر الذكاء الاصطناعي.

ويمكن تلخيص أبرز النتائج والتوصيات على النحو التالي :

❖ أولاً : النتائج :

1. الذكاء الاصطناعي غدا اليوم واقعا وحقيقة لا ضربا من الوهم الخيال ويشكل تحديا للبشرية جمعاء .
2. يثير الذكاء الاصطناعي العديد من الاشكاليات القانونية على الصعيد القانوني الامر الذي يدفعنا اليوم الى دعوة اقرار تشريعات خاصة تنظم كافة الجوانب المتعلقة به .
3. للذكاء الاصطناعي مزايا نافعة متعددة وبذات الوقت يتضمن استخدامه اخطار واضرارا متوقعه .

❖ ثانياً: التوصيات:

1. ضرورة تعزيز التعاون الدولي في مجال الذكاء الاصطناعي وسيادة القانون لضمان وضوح القوانين والمعايير عبر الحدود.
2. تطوير إطار قانوني مبتكر: ضرورة تطوير إطار قانوني مبتكر يتناسب مع التحديات الناشئة من تطور التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.
3. ضرورة تعزيز التدريب القانوني المتخصص في مجال الذكاء الاصطناعي لضمان فهم أفضل للمحامين والقضاة لتطبيق القوانين بفعالية.
4. تعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة في تصميم واستخدام التقنيات الذكية.
5. مراعاة الأخلاقيات: من خلال ارساء مبادئ أخلاقية تشجع على تطوير واستخدام التكنولوجيا بطريقة تحترم حقوق الأفراد وتقوم على المسؤولية الاجتماعية.
6. تعزيز الابتكار والبحث: يفضل دعم بيئة تشجع على الابتكار والبحث في مجال الذكاء الاصطناعي، مع مراعاة القضايا الأمنية والخصوصية.

روابط المؤتمر:

[الرئيسية/https://sicl.zuj.edu.jo](https://sicl.zuj.edu.jo/الرئيسية/)

https://drive.google.com/drive/folders/1MZ_wM6Q3ASQJZU7T2246nH6On7HeDVtY

<https://www.facebook.com/share/v/d5Hpphan5gNLzMSG/?mibextid=9R9pXO>